

برنامج "بصائر للناس" الحلقة 4)

أبو إسحاق الحويني

بالمشاعر وارني ان القلب حائل وافتحي للعلم بابا داعمين منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسهم وسيئات اعمالنا. من يد الله تعالى فلا مضل له - 00:00:05

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي - 00:00:52

هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. في مقدمة سنة الامام الدارمي الحاج ابن بطة ولا لكاة ولا لكاوين والعلماء ان ابا موسى الاشعري اتى بيت عبد الله ابن مسعود طبعاً انتم عارفين ايه - 00:01:09

من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وهو من اهل الفتوى. يعني مكث في الاحاديث ومن اهل الاجتهاد ذهب الى بيت عبد الله بن مسعود لقي ايه التلامذة قاعدين على الباب على السلم - 00:01:39

قال لهم اما خرج ابو عبدالرحمن؟ آآ ابو عبدالرحمن كنية عبدالواحد مسعود لسه ما خرجش؟ قالوا بعد انا قاعد معه. بعد شوية خرج من الايه؟ من البيت. قال فاكتنفناه. اكتنفناه يعني ايه؟ كلنا محوطينه يعني. ما هو ناس قدامه وناس وراه وناس عن يمين وناس عن شمال - 00:01:59

فقال ابو موسى يا ابا عبدالرحمن شف انا كنت لسه بقول لك ابو موسى من اهل جهاد انا قلت الكلام ده علشان تشوف العبارة الدقيقة التي سيقولها الان. قال يا ابا عبدالرحمن لقد رأيت في - 00:02:19

المسجد انفا شيئاً انكرته. ولم ارى والحمد لله الا خيراً. امال انكر ايه لما لم يقل خيراً انكر ايه؟ قال ماذا رأيت؟ قال ان عشت فستراه. ان عشت فستراه لان ممكن يموت قبل ما يروح الجامع - 00:02:39

ده احتراز برضو لطيف. ان عشت فستراه. احتراز لطيف عشان الجماعة اللي يقول لك ايه آآ الو ايوة على ان انا هفتتحه السنة الجاية. ها والمصنع ده بعد عشر سنين ما تجيش تقول لي ما كملش. وهو - 00:02:59

خلاص اقل من عشت ايه ان عشت فستراه. رأيت قوماً حلوا حلوا عاملين حالات في المسجد يعني. بين ايديهم حصى. وواحد يقول له سبحوا مائة. يعد التسبيح. كل واحد ياخذ له - 00:03:19

في حصواية قبيل سبحان الله سبحان الله سبحان الله! كل واحد يعد مدحة شوية زي السبحة كده. بس السبحة حطوها في خيط انما ده كان فرض. ماشي هللوا مائة يهللون مائة. كبروا مائة يكبرون مائة. فقال عبدالله بن مسعود يا ابا - 00:03:39

ناموسة هلا انكرت عليهم وقلت لهم عدوا سيئاتكم انا وبضامن انه لن يضيع من حسناتكم شيء. انت بتعد التسبيح ليه؟ ان الله سميع الحساب. الله احصى يحصى عليك اكثر منك. اغلط في التسبيح يا اخويا. اذا جاز لفز اغلط يعني. انت عايز تقول مسلاً سبحان الله

وبجمده - 00:03:59

خليهم مية وعشرة انت زعلان ليه؟ عمال تعد ومتحري ما تزدش المسألة ديت. لا حتى لو زودت غيرك. فقال يعني ينشغلوا بدل ما بعد تسبيح الطاعات يعد سيئاته يعمل كل يوم كم سيئة عشان ينتهي عن المسألة دي؟ فقال ابو موسى انتظار امرك - 00:04:29

او انتظار رأيك. وده برضو ادبه. ان يعني لما يكون واحد في البلد اعلم منك تحيل عليه. ما هو موسى الاشعري كان ممكن يتكلم ويفتي وخلاص. ويمكن. لكن قال لا ابن مسعود موجود في الكوفة قال انا افتشه يبقى مسعود موجود. فقال انتظار امرك او انتظار

في بعض الروايات ان عبد الله ابن مسعود تلثم لوحده راجع بيته ولبس الايد زي غترة اللثة وش وجهه كده عشان وراح دخل المسجد ووقف على حلقة من هذه الحلقة. وكشف - 00:05:09

وقال انا عبدالله بن مسعود. انا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا تفعلون ما اسرع هلكتم يا امة محمد؟ ها هو محمد صلى الله عليه وسلم انيته تكسر ثيابه لم تبلى حتى فعلتم شيئا ما فعله ولا اصحابه؟ يعني - 00:05:29

يعني العهد قريب. يعني لا لمر قرنين ولا ثلاث قرون ولا خمستاشر قرن. ده لسه يعني العملية قريبة حتى فعلتم شيئا ما فعله ولا اصحابه؟ فقالوا قولة كل مبتدع. والله يا ابا عبدالرحمن - 00:05:59

لا نريد الا الخير. هو احنا بنحشش قريبين نشرب جوزة ولا مش عارفين. ها الجماعة بقى اللي هم اللي مش فاهمين حاجة في قانون عميلة يا اخي ما تسبهم وتروح للجماعة اللي قاعدين على القهاوي. العيال طرشاهم والشطرنج ومش عارف ايه. بقى جاي على

الجماعة ليزكروا الله وعمال تقول لهم - 00:06:19

وتسبب الجماعة اللي قاعدين على قهوتهم ها! اي حاجة بقى ها! وعمالين يشربوا مش عارف ايه الكلام ده! سيب العالم دول يذكروا الله وروحوا اهو ده انا مش فاهم حاجة بقى. جت كل اسفل مش فاهم حاجة. فعلتم شيئا ما فعله - 00:06:39

اصحابه قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما نريد الا الخير. كل مبتدع فعلا عايز الخير قال لهم بقى كلام المعلم والنبي عليه الصلاة والسلام اول ما قابل ابن مسعود خالص قبل ما يسلم - 00:06:59

وابن مسعود كان يرعى غنمات قال له اسقنا. ادينا لبن. قال ان الغنم ليست لي خلي بالك كافر لسة يعني ان الغنم ليست لي. قال له عندك غنمات لم ينزع عليها الفحم؟ ما انت عارف اللبن ما يجيش الا بعد - 00:07:19

تيجي بعد ولادك ها ما فيش لبن في شاب عزبة ولا ولا في آآ معزة عزبة ولا الكلام ده. قال له معزة عزبة؟ قال له اه. فادى هل فالنبي صلى الله عليه وسلم ايه نفرض الضرر بتاعها كده وبر الجملة فانتفش الياه؟ الضرر باللبن - 00:07:39

فحلقت اللبن وشرب وقال للضلع اكس ارجع زي ما كنت. راجع زي ما كان. خد مسجد لما شاف النبي صلى الله عليه وسلم كده اتى فقال له ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال له انك غلام معلم - 00:07:59

نبيل نبية قال ابن مسعود فلقد اخزت سبعين سورة من في النبي من في لم يصلى النبي صلى الله عليه وسلم لا ينازعني فيها احد. فالمعلم ده ابن مسعود شف المبتدأ بيقول ايه؟ بيقول والله ما نريد - 00:08:19

الخير. طب انا عايز اسأل سؤال. الدبة اللي قتلت صاحبها. ارادت به شرا بس فشفس الدينار ها اذا مش ما تقوليش انا كان قصدي خير. ابداء. ما تقوليش انا قصدي خير. بس المبتغي بيقول - 00:08:39

الدب بس عشان ابين لك قبح كلامهم مع ان زاهر كلامهم جميل. قالوا والله ما نريد الا الخير. قال لهم ايه بقى كم من مريد للخير لا يبلغه؟ اذا لم تسلك سبيل الخير لن تبلغ الخير - 00:08:59

ما اقولكش خير الهدي هدي محمد تقوم رايح الهدي واحد تاني وعايز توصل. لا هتلاقي السكة مسدودة. ينتصر الى نبينا صلى الله عليه وسلم ابداء. الا اذا سلك الطريق الذي فتحه لك. ها؟ مش كل الطرق تؤدي الى رومة - 00:09:19

كانوا بيقولوا زمان لا ما فيش غير طريق واحد بس اللي يؤدي الى الجنة. اللي هو طريق النبي عليه الصلاة والسلام فقط لا غير. خير هدي محمد كلمة للنبي صلى الله عليه وسلم كان بيقولها كل خطبة يقولها. جربها دائما على اسماع المسلمين. كم من مريد لخير ما يبلغه؟ والذي نفسي بيده - 00:09:39

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن اقوام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ويل الله لعل اكثرهم منه شف الراوي اللي روى الحكاية دي بيقول ايه؟ بيقول - 00:09:59

لقد رأيت عامة هؤلاء يطاعنوننا يوم النحووان مع الخوارج. وبعدين مين قال لهم ايه؟ قبل قبل قال ابن مسعود تتمة كلامه بقى.

والذي نفس محمد بيده انكم لعل ملة اهدى من ملة محمد او مفتتحوا باب - 00:10:29

طب هل هو اهدى من محمد صلى الله عليه وسلم؟ طبعا لا. يبقى ما فيش غير الثاني مفتاح لانه اذا كان يريد الهدى فالهدى جاء عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. جبت حاجة النبي ما عملهاش يبقى مش - [00:10:59](#)

نرجع بقى للقصة. ما الذي انكره عليهم ابو موسى؟ نرجع لكلمة ابي موسى قال لقد رأيت في المسجد اهمسا شيئا انكرته ولم اروى الحمد لله الا خيرا. ايه الخير اجتماعه على الذكر على اصل الذكر. هو الخير الذي قال ولم ارى الا خيرا. ما الذي انكره؟ الوصف -

[00:11:19](#)

جاله الحصى حطه قدامهم قعدوا يسبحوا بطريقة معينة والكلام ده هذا الذي انكره ابو موسى الاشعري وانكره عبدالله بن مسعود كذلك في التراويح والكلام ده. الكلام المعتاد اللي احنا بنكره وانتم بتشوفوه كل رمضان. قل هو الله احد - [00:11:53](#)

صلاة القيام اثابكم الله. هي ديت مشروعة؟ من الذي شرعها هذه بدعة حقيقية. لان انت لما بتقول صلاة القيام اثابكم الله. سيب قبح التلفظ بها ان كل اللي قاعدين قاعدين يصلوا التراويح عشان يصلوا التراويح. انت بتقول ايه - [00:12:13](#)

يعني انت مسلا في الظهر مسلا بتقول صلاة الظهر ازاكم الله؟ صلاة العصر اثابكم الله. طب ما بتقولهاش ليه؟ عشان كل الجماعة قالوا والنية هي القصد والارادة ويقبح التلفظ بها الا بدليل. النية القصد والرغبة. ناوي تشرب - [00:12:43](#)

انتم بتضحكوا ليه؟ قبيح ان انا والنوتاشة تاكل رز او تاكل سلطة او تاكل آآ عيش بقيت اكسر اللقمة. ها نويت اخذ المعلقة. الله! مش كل انت اساسا ما مدتش ايدك الا بنية - [00:13:13](#)

بنية انك تاكل رز. انك تاكل طبيخ. لكن لما قلت لو ايه يستقبحها كل العقلاء. ودبت الى قال لك لان اصله هي القسوة والارادة. اذا اردت شيئا اذا قصدت شيئا فقد نويته. اذا اردت شيئا فقد نويته - [00:13:33](#)

فالنهاردة لما انا اقول صلاة الظهر اثابكم الله هتلاقي اي حد يقول بدعة. ايه اللي خلى بقى صلاة القيام سنة ولا خلاها مشروعة؟ وكل اللي قاعدين قاعدين عشان يصلوا القيام. تحصيل حاصل. ها - [00:13:53](#)

فيجي مسلا ما بين التراويح وما بين الكلام ده ارجو ان الكلام بتاعي ده الاخوة اللي بيسمعوه ينفزوه. يعني في بعض اخوان اللي ممكن يكونوا بيصلوا في مساجد العوام. يروحوا مسلا في مسجد برضو فيه صلاة القيامة اثابكم الله او قل هو الله احد. بين التراويح بكل ركعتين - [00:14:13](#)

لا لا تصلي في هذه المساجد. والتمس مساجد السنة. عشان بقى عملك حتى يكمل عملك. ما تقولش خلاص انا بنكر قلبي يا ريس دخلني في وسطهم ما انت كسرت سوادهم. فلما يقرأ قل هو الله احد بين التراويح احنا لما كنا ننكر على يعني قراءة القرآن -

[00:14:33](#)

شف يا عم بيقول لك قوات خوان بيضاء اهو. انا قلت قوات قرآن بيضاء شف احتج علي بايه؟ بالاصل انا مش في الاصل مش مش موضوعي خالص. مش موضوعي قراءة القرآن ولا انا جاي اناقش معك قراءة القرآن انا اصلا. لكن موضوعي - [00:14:53](#)

اذا قرأت قل هو الله احد في هذا الموضع بالذات. ليه؟ ما تقراش قل هو الله احد في الشارع كنوع من التقرب بقى والكلام ليه ما بتقراش قل هو الله احد ما بين الظهر وسنة الظهر - [00:15:13](#)

نفس الكلام هيرد عليك. الذي انكرته انا اللي هو ايه؟ هو الوصف. فما من مبتدع الا ونيجي نسميها العلماء البدعة الاضافية. وساعات تدخل في البدع الحقيقية البدع الحقيقية بدعة زي ورد النيل كده جاية من راسها كده ما تعرفش جت ازاي. من صلى يوم السبت ستين - [00:15:33](#)

ركعة بني له بيت في الجنة. جبتها منين يا ابو لمعة؟ ما تعرفش هي كده. جت كده دي اسمها بدعة ايه؟ حقيقية. يعني ليس هناك في الشرع ما يشهد لها ولو كان دليلا من بعيد - [00:16:03](#)

ما لهاش دليل من اصله ولا حتى ريحة دليل. ها ولا حتى ريحة دليل. العلماء اللي قالوا في البدعة دي اسمها بدعة ايه حقيقية لكن اكثر البدع التي هي في ديار المسلمين من النوع الثاني من انواع البدع وهي البدعة الاضافية - [00:16:23](#)

سميات اضافية ليه؟ لانها اضيفت للشرع بدليل عام او بتأويل خاطئ. زي زي قل هو الله احد. قراءة قل هو الله احد ما بين التراويح.

يقول لك يا اخي ده كله وراها بتلت القرآن. اقرأ - 00:16:43

ومنها تمام؟ يبقى هو لما اساسا حب يعمل لها مشروعية احتج بايه انتبه الى الشرع بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. مثلاً هنصلي تحية المسجد لو سمحتم يا جماعة انما يأكل الذئب من الغنم القاسية. قال صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل صلاة -

00:17:03

بخمسة وعشرين. ومن ثم سنصلي تحية المسجد جماعة. دي بدعة ولا مش بدعة؟ انتم هتبدعوني ليه هو انا جايب لكم دليل؟ هو

الحبيب بيقول صلاة الجماعة المكتوبة بسبع وعشرين والان سمعت صلاة الجماعة ها صلاة الجماعة اي جماعة - 00:17:33

يبقى انا باحتج بالايه؟ بدليل عام اهو. ودليل صحيح. طبعاً القصة دي عندنا لان الاحاديث الاخرى الالفاظ الاخرى صلاة الجماعة

المفروضة وصلاة الرجل في جماعة تعدل صوته في وحده ستة وعشرين سبعة وعشرين وردت المكتوبة والمفروضة في الفاظ

الاخرى. فانت بتحمل الاحاديث على بعضها. ها اللي ناقص ترده للزايد. لكن انا عايز اقول لو - 00:18:03

جاء رجل فاحتج بمثل هذا الحديث على جواز ان احنا نصلي تحية المسجد جماعة. نسب الكلام ده شرع بدليل ولا من غير دليل؟

طيب يعني اضاف هذا الى الشرع بدليل من الشرع. لكن - 00:18:33

وهو غالق في الاحتجاج بهذا الدليل مخطئ. عشان كده احنا سميناه البدعة الايه؟ الاضافية اي انها واضيفت الى الشرع اما بدليل

عام دخله تخصيص او على الاقل او عن اولي السنة العملية. تاباه - 00:18:53

او دخلت بتأويل خاطئ. او بزلة عالم اي حاجة. فالبدع الاضافية هي اكسر بدع في الايه البدع اللي دخلت الدين من البدع الاضافية.

وهناك كما قلت لكم بدعة اضافية. آآ في سنن الترمذي ومستدرك الحاكم - 00:19:13

ان رجلاً كان يجلس مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. فعطس فقال الرجل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. خلاص انا

عايز الاخوة يتعلموا الدرس ده من ابن عمر. قال له ايه ابن عمر؟ قال وانا اقول مثلك - 00:19:33

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ولكن ما هكذا علمنا رسول الله. علمنا يا عطس احدا ان يقول الحمد لله او الحمد لله على

كل حال. ايه اللي انكره ابن عمر؟ زيادة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

فانت لما تيجي تقول لواحد عطس يقول الحمد لله والصلاة سبع مرات ما تصليش على النبي. انت بتنكر علي صلي على النبي! تعالوا

يا جماعة حرية يا جماعة. بيكرهوا النبي. ها ما بيجبوش النبي. بيقول لك ما تصليش على النبي اهو. مع ان الله عز وجل يقول يا ايها

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا - 00:20:23

تسريب ده بيقول لك ما تصليش على النبي ومش عارف ايه والكلام ده. فعلشان الراجل ده ما يشغطش على ابن عمر. ويطلع يقول ابن

عمر بينكر الصلاة على النبي قال - 00:20:43

ازيك برضو الحمد لله والصلاة والسلام بس مش شروط انا في هذا الموضع بالذات موضع العطاس ده ما تقولش الصلاة على النبي وان

كنا نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

في كل وقت كلما ذكرناه صلينا عليه كلما استمعنا اسمه عليه الصلاة والسلام صلينا عليه ها؟ وعارفين اكثركم مني تقربكم مني ما

زالت اكثركم علي صلاة. كم يكون اللي احنا عارفينه؟ لكن شوفوا ابن عمر انكر الصلاة على النبي في العطاس - 00:21:03

يبقى هذا الرجل البدعة اللي جابها دية هتلاقه ايه مدخلها ايه يا ايها الذين لم صلوا عليه وسلموا تسليماً العبادة ما لهاش وقت ويولع

في اي وقت. فاحنا عايزين نقول يا جماعة الذي يريد ان يصل الى الله - 00:21:23

عز وجل لابد ان يميز البدع المحدثات من السنن. اذا ما عرضتش البدعة هتعملها وانت لا تدري. وشف حديث حذيفة ابن اليمان. رضي

الله عنه في الحديث المشهور. في الصحيحين - 00:21:43

قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني. مخافة ان يدركني. ومن

هذا المعنى اخذ القائل وهذا الكلام الحكيم عرفت الشر لا للشر ولكن لي توقيه ومن لا يعرف الخير من الشر - 00:22:03

يقع فيه. ما تعرفش الضلعة من النور. تيجي الضلعة تقول عليها نور. لابد ان تميز بين ايه؟ بين هذا وبين ذلك يبقى تعرف السنن ان

تلزم اهل العلم الثقات. وعليك بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه - [00:22:33](#)

الفتنة ده كلام الامام احمد ابن حنبل. عليك بمن مات اي من العلماء الكبار. الذين ماتوا وصار له قدم صدق في الامة. ولسان صدق في الامة. لا يذكرون اليوم الا يترضى عليهم. ويترحم - [00:22:53](#)

عليكم. وطبعا ابي الله عز وجل ان يجعل لفاسق ذكرا على السنة المؤمنين. فاذا تواتر ذكر على السنة المؤمنين بعدما يموت بجهر او ظهور دل ذلك على حسن سيرته في نفسه - [00:23:13](#)

كان صاحب سنة واتباع. بخلاف الحي الحي ممكن تعرض له اشياء تخليه يترك الصراط. اما مجاملة واما ضعفا واما اكراها. اي سبب من الاسباب اللي ممكن تعرض للانسان. فيبدل كلامه. يبقى كلامه اللي كان قبل - [00:23:33](#)

كده غير كلامه اللي حاصل دلوقتي. وانا اعرف ناس تقلدوا مناصب رفيعة. فيما يتعلق بالعلم والافتاء والكلام ده. بدلوا وغيروا بعدما تولى المناصب. وكتبهم شاهدة على هذا التبديل. مش كلام مش دليل كده طائر في الهوا - [00:23:53](#)

لا انسان له فسر القرآن له تفسير للقرآن. مطبوع وموجود ومشهور مكتوب التفسير ده مكتوب مطبوع. لما جاء على اية الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين عليهن من جلبابهن قال الاية دي ما فيها مشروعية النقابة ان تعطي المرأة وجواب كلام. اول ما تقلب منصبا رفيعا - [00:24:13](#)

النقاب ده يا بدعة. وانا كنت في الجزائر وفي البرلمان الجزائري ولقيت ناس منتقدين قلت ايه نسوان معنا في البرلمان؟ قالوا لا قبيلة فلان الفلاني بتغطي وشها. فالنقاب اذا عادته قبلية وليس فيه دليل شرعي. هو لا هو انت بس انت كتبت - [00:24:43](#)

ها اذا كنت ناسي افكرك. ها ارجع لك بقى التبشير وتقوى اللي انت كتبتة بايدك. لكن فيه بني ادم ممكن فعليك بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه فتنة. الكلام في البدع المحدثات كلام طويل. وفي - [00:25:03](#)

في كلام اكثر من هذا. وآآ لعل ان شاء الله فيما يستقبل ولا يدرون ان ان جمعنا الله عز وجل واياكم في كل مرة اذا جاءت هناك نذكر مسل او مثالين حتى تتضح المسألة عندكم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. يا رياح الخير - [00:25:23](#)

واريح القلب ان للعلم بابا داعمي منا الخواطر والمشاعر. حد فينا واحكي عن اهلي - [00:25:43](#)